

41- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال محمد بن يزيد بن ماجه القزويني - [00:00:00](#)

هذا من حيث البلد الربيعي من حيث النسب وهو وضعي بالولاء ولد عام تسعة ومائتين وتوفي عام ثلاثة وسبعين ومائتين. قال في كتابه السنن في المقدمة في باب القدم وقد موت علينا عدة حديس في هذا الباب - [00:00:30](#)

ومنها الحديث الذي معنى الان. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العباس الكوفي الحافظ واسمه عبد الله بن محمد وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين قال وعلي بن محمد وهو ابن اسحاق الطنافسي وقد اكثر عنه ابن ماجه في كتابه السنن - [00:00:53](#)

وتوفي عام ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومائتين قال حدثنا وقيح وابن الجواح ابو قاسي واكبسه الان من عتيبة هؤلاء منهم من هواجن والامام بقيعته في عام سبعة وتسعين ومئة - [00:01:21](#)

قال حدثنا طلحة ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمي وهو صدوق له اوهام والاقرب او لعله حسن الحديث وقد صح له الامام مسلم وان كان لم يكثر عنه - [00:01:46](#)

وصح له ايضا ابن حبان نعم قال عن عمته عائشة بن طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمية وكانت رحمها الله جميلة كما نص على ذلك بن حجر وهي ثقة قال عن عائشة ام المؤمنين - [00:02:11](#)

رضي الله عنها القرشي التيمية رضي الله عنها وعن ابيها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة غلام من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة - [00:02:45](#)

عائشة تتمنى ذلك ولا تقل طوبى له عصفور من عصافير الجنة مات وهو صغير وهو من ابوين مسلمين لم يعمل سوء ولم يدركه لم يبلغ الحلم قال اوغير ذلك يا عائشة - [00:03:05](#)

اي او غير ما تقولين ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذوبتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة - [00:03:29](#)

انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ولذا اه عندما يكون الجنين في بطن امه يرسل اليه الملك في كتب - [00:03:50](#)

عمله في كتب ذكر ام انثى وعمله وشقي او سعيد ورزقه واجله نعم قال خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم وقد تقدم لنا ان التقديرات اربع تقدير الكوني - [00:04:12](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. اي من قبل ان نخلقها. ان ذلك على الله يسير والتقديم العمر كما تقدم - [00:04:44](#)

بحديث عبد الله بن مسعود يكتب اجله ورزقه والتقدير السنوي فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين. نعم. وذلك في ليلة القدر والتقدير اليومي كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى - [00:05:03](#)

نعم فهذا الحديث يدل على قدر الله السابق وان اعمال العباد مكتوبة كونهم سعداء ام شقى ام اشقياء؟ كل ذلك مكتوب وهذا ليس دخلها تخطط وهذا ليس فيه سلب لارادتهم وقدرتهم بل الله جل وعلا جعل لهم ارادة - [00:05:36](#)

وقدرة ومشينة ولكن هذه الارادة لا تخرج هذه المشينة لا تخرج عن مشينة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين نعم فالله عز

وجل بعلمه السابق علم ان الخلق عاملون فكتب ذلك عنده في اللوح المحفوظ جل وعلا - [00:06:15](#)

نعم واما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث اسناده حسن لا بأس به وقد صححه الامام مسلم وذلك انه خرج في كتابه صحيح وخوجه ابو داود والنسائي وهذا يدل على قوته ايضا - [00:06:42](#)

وقد سكت عنه وقوده وصححه ابن حبان ايضا ايه من طريق طلحة في طريق طلحة بن يحيى نعم في صحيح الامام مسلم من طريق فضيل بن عمرو عن عائشة بن طلحة - [00:07:02](#)

نعم واما الذي من طريق طلحة بن يحيى فهو باريك الله فيكم في حديث بهذا الاسناد وهو وهو في مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سال عائشة هل هناك من طعام؟ قالت لا قال اني اذا صائم - [00:07:29](#)

هذا بهذا الاسناد عند مسلم نعم وهذا ايضا وهذا ايضا لكن ابو محمد الله يهديهم ما اعطاني هالاسناد اعطاني اسناد اخر وانا اللي اذكر ان في مسلم. نعم - [00:07:51](#)

او ظننت انه في مسلم وهو كذلك نعم فهذا الاسناد لا بأس به وقد جاء من طريق اخر كما تقدم فهو حديث صحيح ثم قال الامام ابن ماجة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وهو العباس الكوفي تقدم وعلي بن محمد الطنافسي تقدم قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح -

[00:08:14](#)

قال حدثنا سفيان الثوري وهو ابن سعيد سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن زيادة ابن اسماعيل المخزومي وزيايد بن اسماعيل مختلف فيه - [00:09:03](#)

تكلم فيه بعض الحفاظ وقواه النسائي قال ليس به بأس نعم. ولذا قال الحافظ بن حجر صدوق سيء الحفظ نعم قال عن محمد بن عباد بن جعفر وهو ثقة المكي - [00:09:21](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء مشركوا قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدم فنزلت هذه الآية يوم يسحبون في النار على وجوههم نعوذ بالله - [00:09:50](#)

ذوقوا مس سفر. ذوقوا عفا مس سقم ان كل شيء خلقناه بقدر. فكل شيء هو بتقدير الله سبحانه وتعالى والقدر من التقدير او من القدوة وكلاهما والله اعلم مقصود من التقدير اي كل شيء مكتوب ومقدر - [00:10:10](#)

او من القدرة لان الله قادر كتب كل شيء بعلمه السابق جل وعلا فهو قادر على كل شيء جل وعلا ولذا في الحديث الصحيح الذي خرجه مسلم وقد مر علينا - [00:10:39](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. لا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله وايضا ممكن ان تقول قدر الله فكلاهما صحيح قدر الله ما شاء فعل يعني هذا شيء مقدر او تقول قدر الله - [00:11:00](#)

وكلاهما صحيح نعم وهذا الحديث بهذا الاسناد فيه ضعف من اجل زياد ابن اسماعيل وقد اخرجه ايضا الامام مسلم والترمذي وقال حسن صحيح شاف لنا هل له طريق اخرى ايه - [00:11:26](#)

نعم جاد ابن اسماعيل المخزومي ونفس الشي عند الترمذي ايضا. وقال حسن صحيح مم والله زياد يعني هو مختلف في اضعافه يحيى بن معين وقال يعقوب بن سفيان ليس حديثه بشيء وقال ابو حاتم يكتب حديثا. واما النسائي فقال ليس به بأس لكن عندنا

تصحيح الامام مسلم والترمذي - [00:12:08](#)

وايضا يعني لا شك ان في تخويف تصحيح هؤلاء هذا تقوية له شوف ابن كثير في التفسير تفسير الآية اعطني القلم اللي معك يا ابو الشيخ عودة هذا ايضا والله لعل زياد لا بأس به - [00:13:03](#)

قال ابو الحسن ابن القطان وهو واو سنن ابن ماجة حدثنا خازم ابن يحيى وخازن بن يحيى هذا هو الحلواني وهو من الحفاظ قال حدثنا عبد الملك ابن سنان قال وحدثنا يحيى بن عثمان فذكر نحوه - [00:14:19](#)

مم ايه والله سفيان الثوري يروي عن الثقات ويروي عن الضعفاء ويبعد الثقات ويبعد الضعفاء ولكن رواية سفيان الثوري لو كانت عن شخص ليس بالمشهور نعم تقوي له نعم لكن هذا معروف - [00:14:59](#)

لكن بس الخلاف اللي تقدم نعم هذا الاسناد اللي من القطان للثاني قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا ما لك بن اسماعيل هو النهدي الكوفي وهو ثقة - [00:15:26](#)

قال حدثنا يحيى بن عثمان وهو منكر الحديث مولى ابي بكر قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن ابي مليكة وهو لين الحديث ليس بالمشهور. قال عن ابيه عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة وهو ثقة جليل كان مؤذن عبد الله بن الزبير وقاضيه - [00:15:49](#)
مؤذن عبد الله بن الزبير بالحرم قال عن ابيه وهو عفوا عبد الله بن عبيد الله انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها شيئا من القدر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم - [00:16:21](#)
فيه لم يسأل عنه نعم وهذا حديث منكر من اجل عفوا يحيى بن عثمان ويحيى بن عبدالله ايضا رواه البخاري في الخلق والطبرين اوف مم تقدم نعم قال حدثنا علي بن محمد وهو التنافسي تقدم قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن حازم السعدي الضمير - [00:16:45](#)

توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا داوود ابن ابي هند وهو ثقة وابو معاوية ايضا قال عن عمرو بن شعيب وهو صدوق قال عن ابيه شعيب بن محمد وهو كذلك صدوق. قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:17:58](#)
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدم فكأنا يفتأ في وجهه حب الرمان من الغضب اي نعم عليه الصلاة والسلام لان الجدل في القدر هذا - [00:18:20](#)
نعم يؤدي الى يعني ايه لا شك يعني قد يجر الى ما لا يحمد عقباه وانما الواجب سمعنا واطعنا وان الانسان يؤمن بكل ما جاء في الكتاب والسنة فهذا الجدل قد يقود الى الضلال نعوذ بالله - [00:18:43](#)
نعم فقال بهذا امرتم او لهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض نعم بهذا هلك الامم قبلكم نعم يعني عندما نعم يكون هناك نزاع في الايات وهذا يستدل وهذا يرد بهذه الاية كانه يرد على الاية الاخرى فلا - [00:19:03](#)
شكلنا هذا يعني يؤدي الى الضلال والى الانحراف فالواجب هو الايمان والاستسلام الايمان والاستسلام وان يعني نصوص الكتاب والسنة تتبع ولا يضرب بعضها ببعض الاخر قال فقال عبدالله بن عمرو ما غبطت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبضت - [00:19:31](#)
نفسى بذلك المجلس وتخلفي عنه وهذا اسناد حسن من اجل سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهذا فيه الواجب الا تظغط نصوص الكتاب والسنة بعضها ببعض الاخر جميل - [00:20:03](#)
جميل لا خلهم ابو عبد العزيز هذا الزهب عن ابوه بشعيب وين في - [00:20:39](#)